

الفصل الثاني: قياس النشاط الاقتصادي الكلّي

مقدمة:

- يعتمد تحليل أداء الاقتصاد الكلي على بيانات و إحصاءات الهيئات والمصالح الحكومية **مثلاً:** تعتمد دراسة وتحليل المؤشرات الاقتصادية لدولة ما على بيانات عن الإنتاج والدخل والاستهلاك والاستثمار وغيرها.
- **المؤشر الأكثر شيوعاً لقياس حجم النشاط الاقتصادي الكلي في الدولة:**
الناتج المحلي الإجمالي.
- **في هذا الفصل سنتعرف على:**
 ١. منحني إمكانات الإنتاج وتحديد السلع والخدمات التي ينتجها المجتمع.
 ٢. مكونات وطرق حساب الناتج المحلي الإجمالي و تأثير تغير الأسعار عليه، بالإضافة لمدى ملائمة كمؤشر للرفاهية الاقتصادية والاجتماعية.

منحنى إمكانيات الإنتاج:

• منحنى إمكانيات الإنتاج Production Possibilities Curve:

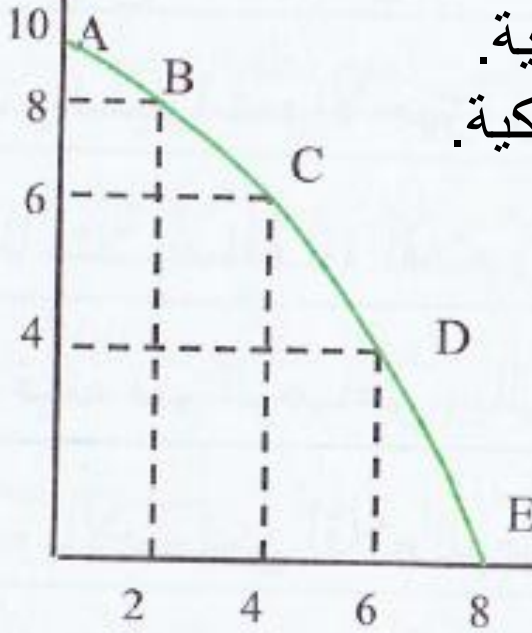
سلسلة من النقاط تمثل كل واحدة منها أقصى ما يمكن إنتاجه من أي توليفة من سلعتين أو مجموعتين من السلع بافتراض الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية في ظل الظروف التقنية السائدة.

الهدف منه: هو أداة تحليلية لتبسيط عملية الاختيار بين السلع التي يجب إنتاجها حالياً بكميات أكبر من غيرها و تلك التي يجب تأجيل إنتاج بعضها في الوقت الحاضر (البدائل المختلفة).

المنحنى يمثل: العلاقة السالبة بين مجموعتين من السلع (زيادة إنتاج سلعة يعني خفض إنتاج الأخرى).

منحنى إمكانيات الإنتاج:

السلع الرأسمالية



(A): أقصى ما يمكن إنتاجه من السلع الرأسمالية.

(E): أقصى ما يمكن إنتاجه من السلع الاستهلاكية.

(النقاط الأخرى): توليفات مختلفة من السلع

الاستهلاكية والرأسمالية.

السلع الاستهلاكية

الناتج المحلي الإجمالي (GDP):

• الناتج المحلي الإجمالي Gross Domestic Product:

إجمالي القيم النقدية للسلع و الخدمات النهائية المنتجة داخل الاقتصاد المحلي خلال فترة زمنية معينة تكون عادة سنة (تدفق).

• سعر السوق لكل سلعة أو خدمة يستخدم كمؤشر لقيمته.

مثال: لدينا 10 أقلام رصاص قيمة القلم الواحد 1 ريال، و 20 قلم حبر سائل قيمة القلم الواحد 2 ريال. لإضافة أقلام الرصاص والحبر السائل للناتج المحلي الإجمالي:

$$(10 \times 1) + (20 \times 2) = 10 + 40 = 50$$

أي إضافة ما قيمته 50 ريال من الإنتاج.

الناتج المحلي الإجمالي (GDP):

- من خلال تعريف الناتج المحلي الإجمالي، يجب الانتباه لما يلي:

١. التفرقة بين الناتج المحلي الإجمالي النقدي و الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي:

أ. الناتج المحلي الإجمالي النقدي (الاسمي) (بالأسعار الجارية): قيمة السلع و الخدمات النهائية المقاسة بالأسعار العادية في الأسواق.

عيوبه: لا يعكس التغير الحقيقي في الناتج، فعند ارتفاع الأسعار من سنة لأخرى يرتفع الناتج المحلي الإجمالي بسبب زيادة الأسعار و ليس الكمية المنتجة.

ب. الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (بالأسعار الثابتة): قيمة السلع و الخدمات النهائية المنتجة خلال سنوات مختلفة المقاسة **بسر واحد** (سر سنة الأساس) وذلك لعكس الكمية الحقيقية المنتجة فقط دون التغير في الأسعار.

الناتج المحلي الإجمالي (GDP):

٢. الناتج المحلي الإجمالي يشمل جميع السلع والخدمات النهائية التي تم إنتاجها خلال سنة محددة فقط دون غيرها. فمبيعات السلع والخدمات التي تم إنتاجها في الأعوام السابقة لا تدخل في حساب الناتج المحلي الإجمالي لهذا العام مثلاً: قيمة العقار يحسب في العام الذي تم فيه بناء العقار و ليس بيعه.

٣. تضاف لحساب الناتج المحلي الإجمالي السلع والخدمات النهائية فقط و لا تدخل السلع الوسيطة في تلك الحسابات لأن ذلك يسبب ازدواجاً حسابياً مثلاً: الدقيق الذي يشتريه صاحب مخبز لا يدخل في حساب الناتج المحلي الإجمالي لأنه سلعة وسيطة، بينما يدخل الخبز الذي ينتجه المخبز في الحساب لأنه سلعة نهائية لصاحب المخبز.

الناتج المحلي الإجمالي (GDP):

٤. التفرقة بين الناتج المحلي الإجمالي و الناتج القومي الإجمالي:

أ. الناتج المحلي الإجمالي: قيمة السلع و الخدمات النهائية المنتجة في الحدود الجغرافية للدولة خلال سنة معينة.

عيوبه: لا تحسب دخول المواطنين العاملين خارج الدولة ضمن الناتج المحلي الإجمالي لتلك الدولة بينما تدخل في الحساب دخول الأجانب و الشركات الأجنبية العاملة داخل الدولة.

ب. الناتج القومي الإجمالي: قيمة السلع و الخدمات النهائية المنتجة

بواسطة مواطني بلد ما سواء كانوا مقيمين داخل البلد أو خارجه خلال سنة معينة.

صافي عوائد الملكية
من الخارج

+

الناتج المحلي
الإجمالي

=

الناتج القومي
الإجمالي

الناتج المحلي الإجمالي (GDP):

هـ. لا تدخل ضمن الناتج المحلي الإجمالي:

- أ. السلع و الخدمات غير النظامية (الأنشطة التجارية غير المشروعة) **مثلاً:** تجارة المخدرات، غسيل الأموال، السلع المهربة، المراهقات.
- ب. منتجات يصعب تقييمها لعدم وجود دليل لقياسها **مثل:** خدمات ربات البيوت، منتجات أوقات الفراغ.

طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

• هناك عدة طرق لحساب الناتج المحلي الإجمالي، أهمها:

١. طريقة المنتجات النهائية.
 ٢. طريقة القيمة المضافة.
 ٣. طريقة الدخل.
 ٤. طريقة الإنفاق.
- الأكثر شيوعاً واستخداماً {

طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

● أولاً: طريقة المنتجات النهائية:

هي طريقة بسيطة تتضمن حساب الناتج المحلي الإجمالي عن طريق ضرب الكمية المنتجة من كل سلعة خلال سنة في سعرها و من ثم جمع عمليات الضرب.

$$GDP = \sum (P \cdot Q)$$

في هذه الطريقة يجب مراعاة:

1. أخذ السلع و الخدمات النهائية دون الوسيطة.

السلع النهائية: السلع المنتجة أو المشتراة بغرض الاستخدام النهائي أو التي أنتجت و لم تستخدم خلال نفس الفترة.

السلع الوسيطة: السلع التي تنتج أو تشتري بغرض الاستخدام في عملية إنتاجية أخرى أو بغرض البيع مرة أخرى خلال نفس الفترة.

طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

٢. يجب معالجة مخزون أول السنة و آخرها للحصول على القيمة الصافية للمنتجات النهائية خلال السنة حيث:
 - مخزون أول السنة يطرح من قيمة المنتجات النهائية.
 - مخزون آخر السنة يضاف لقيمة المنتجات النهائية.
٣. طرح قيمة الواردات من قيمة المنتجات النهائية لأنها تشكل جزءاً من الناتج النهائي للبلد المصدر لها.

طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

• ثانياً: طريقة القيمة المضافة:

تتضمن أخذ زيادة كل قطاع خلال العملية الإنتاجية إلى قيمة المدخلات التي يستلمها من القطاعات الأخرى، ثم تجميع هذه الإضافات لكافة القطاعات للوصول إلى الناتج المحلي الإجمالي.

أي: القيمة المضافة = قيمة إجمالي الإنتاج - تكلفة المنتجات الوسيطة

مميزاتها:

١. تعطي تقدير لإجمالي الناتج المحلي يتطابق مع تقدير طريقة المنتجات النهائية.
٢. تفادي ازدواجية الحساب.

طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

- الفرق بين طريقة المنتجات النهائية و القيمة المضافة:

طريقة القيمة المضافة	طريقة المنتجات النهائية
تقوم بحساب أجزاء هذا الكل المتكونة خلال مراحل الإنتاج.	تقوم بحساب الكل في المرحلة النهائية.
التمييز بين السلعة النهائية و الوسيطة غير ضروري.	التمييز بين السلعة النهائية و الوسيطة ضروري.

طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

• مثال:

البند	البائع	المشتري	قيمة البيع (ريال)	القيمة المضافة (ريال)
صوف	المزارع	مصنع النسيج	15	15
قماش	مصنع النسيج	الخیاط	45	30 45-15
ثوب	الخیاط	المستهلك	70	25 70-45
إجمالي القيمة المضافة			70	

طريقة المنتجات النهائية: $GDP = P \times Q = 70 \times 1 = 70$

طريقة القيمة المضافة: $GDP = 15 + 30 + 25 = 70$

طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

• ثالثاً: طريقة الدخل:

يتم النظر إلى الناتج المحلي الإجمالي من خلال من يستلمه كدخل و ليس من يشتريه.

الناتج المحلي الإجمالي = مجموع الدخول التي تتحصل عليها عناصر الإنتاج

عناصر الإنتاج:

١. رأس المال.
٢. العمل.
٣. الأرض.
٤. التنظيم أو الإدارة.

طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

• يتكون الناتج المحلي الإجمالي حسب هذه الطريقة من:

١. صافي الدخل المحلي: ويشمل:

أ- الأجور و الرواتب التي تدفعها الحكومة و قطاع الأعمال.

ب- إيراد بيع و تأجير الأراضي و العقارات.

ج- الأرباح و دخول قطاع الأعمال و ملاك الأسهم.

الأرباح = أرباح موزعة + أرباح غير موزعة + ضرائب على الأرباح

د- الفوائد التي يحصل عليها ملاك رؤوس الأموال من الإقراض.

٢. اهتلاك رأس المال: النقص التدريجي في الأصل الثابت نتيجة الاستخدام.

٣. الضرائب غير المباشرة: كضريبة الإنتاج ، ضريبة المبيعات ، رسوم الرخص والرسوم الجمركية.

طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

- رابعاً: طريقة الإنفاق: نأخذ بعين الاعتبار كل من:
 1. الدخل المتحصل عليه: و الذي يتوزع بين استهلاك الأفراد (C)، الإنفاق الحكومي (G) والادخار لتمويل المشاريع الاستثمارية (I).
 2. صافي التعاملات الخارجية (الميزان التجاري):
- الصادرات (X):** إنفاق الأجانب على السلع و الخدمات المحلية (تضاف لـGDP)
- الواردات (M):** إنفاق الدولة على السلع و الخدمات الأجنبية (تخصم من GDP)
- الميزان التجاري (X - M)**
- ← موجب ← فائض.
 - ← سالب ← عجز.

$$GDP = C + I + G + (X - M)$$

طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

- **الانفاق الاستهلاكي (C):** ما ينفقه الجمهور على شراء السلع (المعمرة و غير المعمرة) والخدمات مثل: التعليم، الصحة.

الاستهلاك الخاص = إنفاق على سلع معمرة + إنفاق على سلع غير معمرة
+ إنفاق على خدمات

- **الاستثمار (I):** ما ينفق على شراء السلع و الخدمات الرأسمالية أو تعديلها أو زيادة المخزون منها.

إجمالي الاستثمار = تكوين رأس المال الثابت + التغير في المخزون
= صافي الاستثمار + إهلاك رأس المال

طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

- **الانفاق الحكومي (G):** ما تنفقه الحكومة على شراء السلع و ما تدفعه من رواتب و أجور **باستثناء** معاشات التقاعد و الهبات و الإعانات لأنها لا تساهم في العملية الإنتاجية (تحتسب كجزء من إنفاق الجمهور).
- **صافي التعاملات الخارجية (صافي الصادرات) (الميزان التجاري) (X - M):** التدفق التجاري للمعاملات الخارجية لدولة ذات اقتصاد مفتوح مع بقية دول العالم.

ملاحظة: الاستهلاك و الاستثمار قد يأتيان كبند في السؤال أو يفصلان لمكوناتهما.

طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

● مثال:

(سلع معمرة ٦٠٠ ، غير معمرة ٢٠٠٠ ، خدمات ٤٠٠)

في اقتصاد إحدى الدول كان الاستهلاك الخاص (3000)، الإنفاق الاستثماري (2000)، الإنفاق الحكومي (1800)، الصادرات (2000)، الواردات (1500)، الأجور والرواتب (3500).
احسبي الناتج المحلي الإجمالي بطريقة الإنفاق...

$$GDP = C + I + G + (X - M)$$

$$GDP = 3000 + 2000 + 1800 + (2000 - 1500)$$

$$GDP = 7300$$

مفاهيم أخرى في الحسابات القومية:

- **صافي الناتج المحلي:** مقياس أفضل لأداء الاقتصاد من الناتج المحلي الإجمالي.

صافي الناتج المحلي = الناتج المحلي الإجمالي - اهلاك رأس المال.

- **صافي الدخل المحلي:** إجمالي ما تكتسبه عناصر الإنتاج التي تعمل في الاقتصاد.

صافي الدخل المحلي = صافي الناتج المحلي - الضرائب غير المباشرة.

مفاهيم أخرى في الحسابات القومية:

● **الدخل الشخصي:** إجمالي دخول جميع أفراد المجتمع.

الدخل الشخصي = صافي الدخل المحلي - الدخل المكتسبة غير المحصلة
+ الدخل المحصلة غير المكتسبة.

الدخل المكتسبة غير المحصلة: كأرباح الشركات غير الموزعة، استقطاعات التقاعد الحكومي (أو التأمينات الاجتماعية).

الدخل المحصلة غير المكتسبة: المدفوعات الحكومية التحويلية كالمساعدات و الهبات.

مفاهيم أخرى في الحسابات القومية:

- **الدخل الشخصي المتاح:** الدخل المستلم من قبل أفراد المجتمع بعد تسديد الضرائب المستحقة. يتوزع هذا الدخل بين الاستهلاك و الادخار.

$$\begin{aligned} \text{الدخل الشخصي المتاح} &= \text{الدخل الشخصي} - \text{ضرائب مباشرة (على الدخل)} \\ &= \text{الاستهلاك (C)} + \text{الادخار (S)} \end{aligned}$$

مفاهيم أخرى في الحسابات القومية:

● مثال: في اقتصاد إحدى الدول (مليون ريال)

١٦	واردات	١٩٤	الدخل الشخصي المتاح
١٧	مدفوعات الضمان الاجتماعي	١٤	ادخار شخصي
٥٦	اهلاك رأس المال	٢٠	استقطاعات التقاعد
٢٦	ضرائب غير مباشرة	١٣	صادرات
٥٠	إجمالي الاستثمار	٨٨	انفاق حكومي
		٣٦	ضرائب مباشرة

مفاهيم أخرى في الحسابات القومية:

من خلال المعطيات السابقة، أوجدي ما يلي:

١. إجمالي الناتج المحلي. (طريقة الإنفاق)
٢. صافي الناتج المحلي.
٣. صافي الدخل المحلي.
٤. الدخل الشخصي. (طريقتين للحل)

مفاهيم أخرى في الحسابات القومية:

1. إجمالي الناتج المحلي :

لم يحدد السؤال طريقة معينة لحساب الناتج المحلي الإجمالي، فبالتالي يتم اختيار الطريقة التي تتوافر معظم معطياتها، في هذا المثال هي طريقة الإنفاق.

$$GDP = C + I + G + (X - M)$$



$$\text{MR180} = 14 - 194 = \text{الادخار} - \text{الدخل الشخصي المتاح} = \text{الاستهلاك}$$

$$GDP = 180 + 50 + 88 + (13 - 16) = \text{315MR}$$

مفاهيم أخرى في الحسابات القومية:

٢. صافي الناتج المحلي:

الناتج المحلي الصافي = الناتج المحلي الإجمالي - اهلاك رأس المال

$$259MR = 56 - 315 =$$

٣. صافي الدخل المحلي:

صافي الدخل المحلي = صافي الناتج المحلي - الضرائب غير المباشرة

$$233MR = 26 - 259 =$$

٤. الدخل الشخصي: هناك طريقتين للحل، إما بالقانون الأساسي أو:

الدخل الشخصي = الدخل الشخصي المتاح + الضرائب المباشرة

$$230MR = 36 + 194 =$$

الناتج المحلي الإجمالي الاسمي والناتج المحلي الإجمالي الحقيقي:

$$GDP = \sum (P \cdot Q)$$

أ. الناتج المحلي الإجمالي النقدي (الاسمي) (بالأسعار الجارية): قيمة السلع و الخدمات النهائية المقاسة بالأسعار العادية في الأسواق.

عيوبه: لا يعكس التغير الحقيقي في الناتج، فعند ارتفاع الأسعار من سنة لأخرى يرتفع الناتج المحلي الإجمالي بسبب زيادة الأسعار و ليس الكمية المنتجة.

ب. الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (بالأسعار الثابتة): قيمة السلع و الخدمات النهائية المنتجة خلال سنوات مختلفة المقاسة **بسر واحد** (سر سنة الأساس) وذلك لعكس الكمية الحقيقية المنتجة فقط دون التغير في الأسعار.

الناتج المحلي الإجمالي الاسمي والناتج المحلي الإجمالي الحقيقي:

$$GDP = P \cdot Q$$

- تمرين: لعبة أطفال تم إنتاج ١٠٠ وحدة منها في عام ٢٠١٢ بثمن ١,٥ ريال للعبة. و في عام ٢٠١٣ تم إنتاج نفس الكمية (١٠٠ وحدة) ولكن بسعر أعلى ٢ ريال.

الناتج المحلي الإجمالي النقدي (الاسمي) في ٢٠١٢ = $1,5 \times 100 = 150$

الناتج المحلي الإجمالي النقدي (الاسمي) في ٢٠١٣ = $2 \times 100 = 200$

الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في كلا السنتين = $1,5 \times 100 = 150$

العلاقة بين الناتج المحلي والدخل المحلي:

• الناتج المحلي و الدخل المحلي وجهان لعملة واحدة حيث يشكل:

١. الناتج المحلي: وجه الإنتاج، و هو مجموع قيم السلع المنتجة.

٢. الدخل المحلي: وجه القيم النقدية للإنتاج، و هو مجموع دخول عناصر الإنتاج.

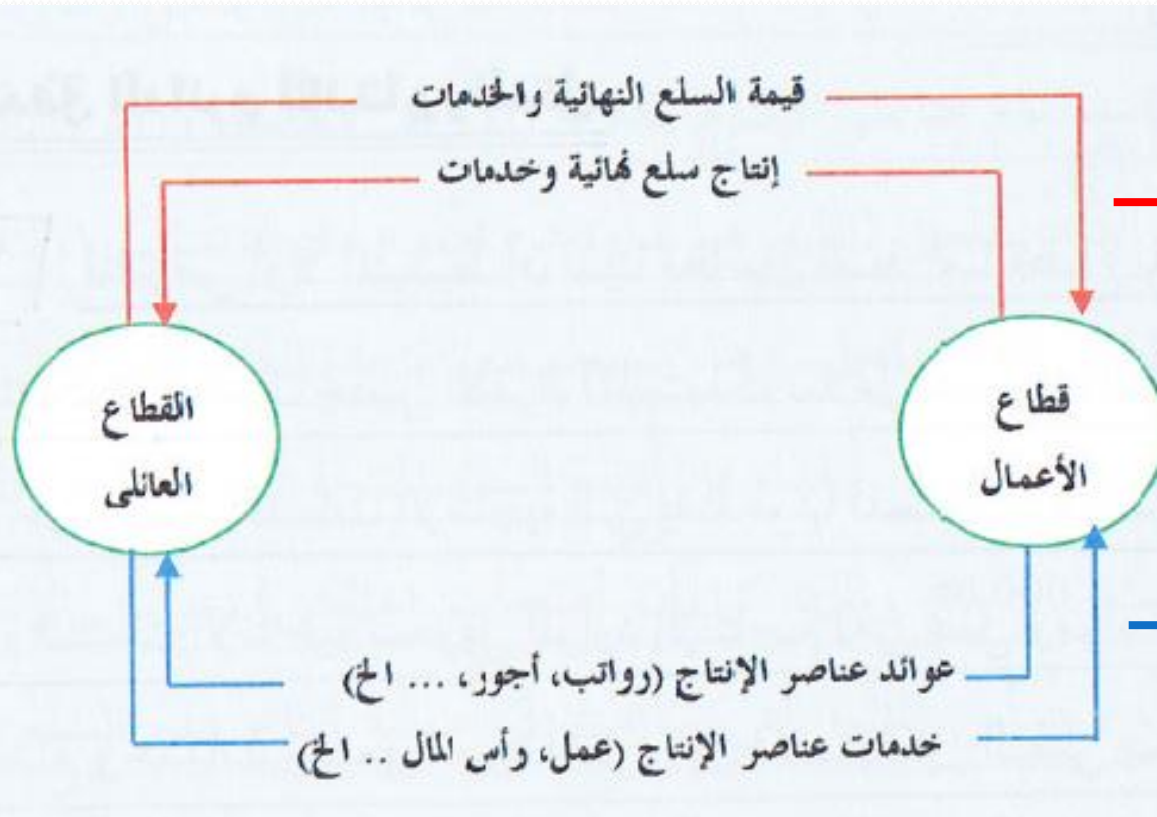
إجمالي الناتج المحلي = إجمالي الدخل المحلي

• مثال:

عوائد عوامل الإنتاج	عوامل الإنتاج	عملية المزج	الإنتاج	الكمية	سعر الوحدة	القيمة الإنتاجية
٢٠٠٠٠	أرض	مزج عناصر الإنتاج	مجالس	٥٠٠	٢٤	١٢٠٠٠
١٠٠٠٠	عمل		طاولات	١٥٠٠	١٠	١٥٠٠٠
١٠٠٠٠	رأس مال		غرف	٢٦٠	٥٠	١٣٠٠٠
٤٠٠٠٠	الدخل المحلي الإجمالي		الناتج المحلي الإجمالي			٤٠٠٠٠

التدفق الدائري للإنتاج و الدخل:

- أولاً: حلقة التدفق الدائري في حال وجود قطاعين فقط (المنتجين و المستهلكين):

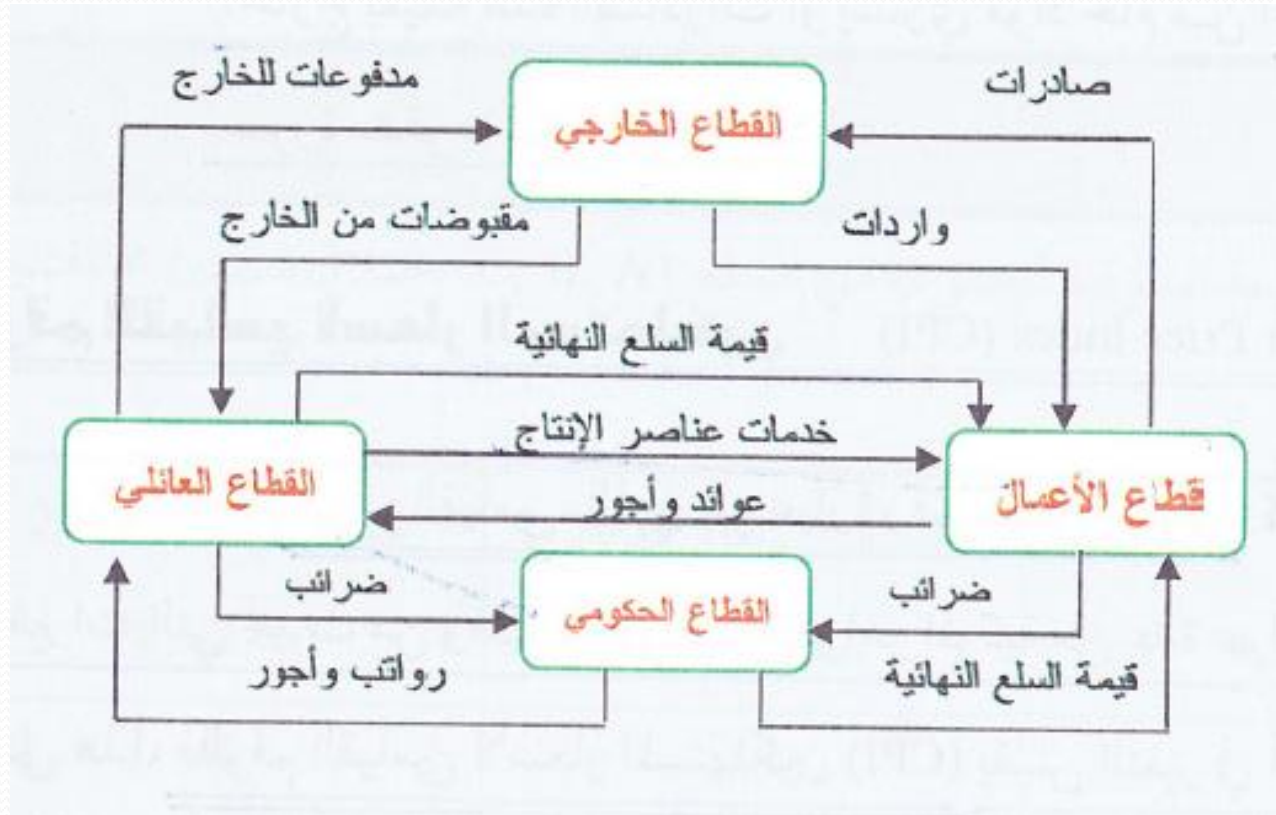


إنفاق لاستهلاك
القطاع العائلي
و دخل لقطاع
الأعمال

دخل للقطاع
العائلي و إنفاق
لإنتاج قطاع
الأعمال

طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

- ثانياً: حلقة التدفق الدائري في حال وجود ٤ قطاعات (المنتجين، المستهلكين، القطاع الحكومي و القطاع الخارجي):



الرقم القياسي لأسعار المستهلكين (CPI):

• الرقم القياسي لأسعار المستهلكين Consumer Price Index : (CPI)

هو رقم نسبي مئوي يقيس التغير في أسعار السلع و الخدمات التي يستهلكها المجتمع خلال فترة زمنية معينة.

$$CPI = 100 \times \frac{\text{مجموع أسعار السلع و الخدمات في سنة المقارنة}}{\text{مجموع أسعار السلع و الخدمات في سنة الأساس}}$$

فائدته: مؤشر هام لقياس معدل تضخم الأسعار و معرفة التغيرات في المستوى العام للأسعار التي تؤثر على القوة الشرائية للدخل النقدي.

الرقم القياسي لأسعار المستهلكين (CPI):

● مثال:

السلعة	السعر في عام ٢٠٠٨ (سنة الأساس)	السعر في عام ٢٠٠٩ (سنة المقارنة)
A	٥٠	٦٠
B	٣٠	٤٠
C	٩٠	١٠٠
المجموع	١٧٠	٢٠٠

$$CPI = 100 \times \frac{\text{مجموع أسعار السلع و الخدمات في سنة 2009}}{\text{مجموع أسعار السلع و الخدمات في سنة 2008}}$$

$$CPI = \frac{200}{170} \times 100 = 117\%$$

الأسعار ارتفعت بنسبة ١٧% في ٢٠٠٩ عما كانت عليه في ٢٠٠٨ (١٠٠%)

مخفض الناتج المحلي الإجمالي:

- يستخدم التغير النسبي في مخفض (مثبط) (مكمش) الناتج المحلي الإجمالي GDP Deflator كمقياس لمعدل التضخم في الاقتصاد.
- يحسب كالآتي:

$$\text{مخفض الناتج المحلي الإجمالي} = \frac{\text{الناتج المحلي الإجمالي الاسمي}}{\text{الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي}} \times 100$$

- هو مقياس أكثر شمولاً من الرقم القياسي لأسعار المستهلكين حيث:
- 1. مخفض الناتج المحلي يمثل الرقم القياسي لأسعار جميع السلع المنتجة في الاقتصاد.
- 2. الرقم القياسي لأسعار المستهلكين يمثل أسعار السلع الاستهلاكية فقط.

مخفض الناتج المحلي الإجمالي:

● تمرين:

عام ٢٠٠٩		عام ٢٠٠٨		السلعة
P ₂	Q ₂	P ₁	Q ₁	
١٢	٦٠٠	١٠	٥٠٠	السكر
٤٠	٤٠٠	٣٠	٣٠٠	القهوة
٢٥	٢٠٠	٢٠	١٥٠	الحليب

احسبي مخفض الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠٠٩ ...

مخفض الناتج المحلي الإجمالي:

إيجاد الناتج المحلي الاسمي و الحقيقي:

الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي		الناتج المحلي الإجمالي الاسمي		السلعة
٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠٠٨	
P_1Q_2	P_1Q_1	P_2Q_2	P_1Q_1	
٦٠٠٠	٥٠٠٠	٧٢٠٠	٥٠٠٠	السكر
١٢٠٠٠	٩٠٠٠	١٦٠٠٠	٩٠٠٠	القهوة
٤٠٠٠	٣٠٠٠	٥٠٠٠	٣٠٠٠	الحليب
٢٢٠٠٠	١٧٠٠٠	٢٨٢٠٠	١٧٠٠٠	المجموع

مخفض الناتج المحلي الإجمالي:

$$100 \times \frac{\text{الناتج المحلي الاسمي لعام 2009}}{\text{الناتج المحلي الحقيقي لعام 2009}} = \text{مخفض الناتج المحلي لعام 2009}$$
$$\boxed{128.2\%} = 100 \times \frac{28200}{22000} =$$

أي أن المستوى العام للأسعار ارتفع بمقدار ٢٨,٢ % خلال العام ٢٠٠٩ مقارنة بالعام الذي يسبقه.

مشاكل و عيوب استخدام الناتج المحلي الإجمالي كمؤشر للرفاهية:

• أهمية الناتج المحلي الإجمالي و الدخل المحلي:

١. يمثلان مقياساً للنشاط الاقتصادي للمجتمع.
٢. من الحسابات القومية الضرورية و أداة هامة للتحليل الاقتصادي.
٣. مهمان لضمان التوزيع العادل للدخل.
٤. الزيادة فيهما من الأهداف الرئيسية للسياسة الاقتصادية الكلية لأي بلد.

مشاكل و عيوب استخدام الناتج المحلي الإجمالي كمؤشر للرفاهية:

• مشاكل و عيوب الناتج المحلي الإجمالي كمقياس للرفاهية:

١. انخفاض معدل الجرائم لا يؤثر على مستوى الناتج المحلي الإجمالي (لا يمثل زيادة في الإنتاج) إلا أنه يؤدي لزيادة الرفاهية الاجتماعية بوضوح.
٢. أوقات الفراغ لا تحتسب ضمن الناتج المحلي الإجمالي رغم أن زيادتها يعني زيادة الرفاهية الاجتماعية.
٣. النشاطات غير السوقية لا تحتسب ضمن الناتج المحلي الإجمالي رغم أنها تعتبر إنتاج حقيقي **مثل:** العمل المنزلي و رعاية الأطفال.
٤. الكوارث الطبيعية و الحروب تؤدي لزيادة الناتج المحلي الإجمالي (زيادة النفقات المصاحبة لها) رغم أنها تؤثر سلباً على الرفاهية الاجتماعية.

مشاكل و عيوب استخدام الناتج المحلي الإجمالي كمؤشر للرفاهية:

٥. الآثار البيئية السلبية التي تسببها بعض المصانع أو المنتجات لا تنعكس على الناتج المحلي الإجمالي.
٦. الأنشطة غير النظامية أو الاقتصاد السري لا يدخل ضمن حسابات الناتج المحلي الإجمالي بالرغم أنه يمثل إنتاج.
٧. عدد من الدخول و الأنشطة لا يتم حسابها ضمن الناتج المحلي الإجمالي
مثل: المنتجات أو العقارات التي يستهلكها أو يسكنها أصحابها، بيع السلع المستعملة و الأسهم و السندات.

تمارين محلولة (١)(٤) ص ٦٣ - ص ٦٧
أسئلة المراجعة ص ٦٨ - ص ٦٩